

بيان : (جبهة علماء الأزهر) تؤيد إقامة أولياء المغتصبة والمجتمع حدّ الحرابة على مغتصبيها



الاثنين 7 يوليو 2014 12:07 م

كتب- آدم عبدالحميد :

أصدرت جبهة علماء الأزهر وعدد من الجبهات الشرعية بيانا -حصل نافذة مصر على نسخة منه- لتأييد فتوى جبهة العز بإقامة المجتمع حد الحرابة على منتهكي الأعراس.

وأكدت الجبهات على أنه في ظل حاكم لا يعمل على تحقيق مقاصد الشرع ولا رعاية مصالح الناس، وفي ظل قضاء لا يأتي بالحق ولا يحكم بالعدل، يرجع الحق للأمة في إقامة شرع الله، كما جاء في الفتوى.

وأعلنت الجبهات موافقتها التامة على ما ورد في الفتوى لما تميزت به من عمق معرفة بالشرع الحنيف، وإحاطة مناسبة بالواقع، بحسب ما جاء في البيان.

نص البيان :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه وبعد،

فقد طالعت الجبهات الشرعية الموقعة على هذا البيان الفتوى الصادرة عن "جبهة العز بن عبد السلام الشرعية"، بشأن إقامة أولياء المغتصبة والمجتمع حدّ الحرابة على منتهكيها ومغتصبيها، إن لم يكن مستحلا، فإن استحل هذا الفعل خرج من الملة.

وذلك في ظل حاكم لا يعمل على تحقيق مقاصد الشرع ولا رعاية مصالح الناس، وفي ظل قضاء لا يأتي بالحق ولا يحكم بالعدل؛ حيث إن الحاكم وكيل عن الأمة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، وإن عجز عن هذا؛ فضلا عن تأمره وإشرافه على هذا، يرجع الحق للأمة في إقامة شرع الله، كما جاء في الفتوى.

وتعلن هذه الجبهات الموافقة التامة عليها لما تميزت به هذه الفتوى من عمق معرفة بالشرع الحنيف، وإحاطة مناسبة بالواقع، ومن ثم كان تنزيلها الأصولي والاجتهادي صحيحا سليما وفي محله.

وإذ تعلن الجبهات موافقتها على هذه الفتوى فإنها تحذر العاملين في المؤسسات الأمنية من أفعالهم الشنيعة، وأن يتقوا الله في أعراس الناس، وأن يكفوا عن ترويع الآمنين؛ فإن الجزء من جنس العمل، وكما تدين تدان، وفي التاريخ والواقع عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

كما تهب الجبهات بأبناء الشعب المصري الصامدين والمرابطين أن يواصلوا مسيرتهم وأن يكتفوا حراكهم، ليكون قويا مستمرا نوعيا مجددا؛ حتى يأذن الله بالفرج، ويرفع الكربة، ويكشف الغمة، ويسترد الشعب عافيته، ويستعيد حريته وإرادته، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الموقعون على البيان:

جبهة علماء الأزهر.
رابطة علماء أهل السنة في مصر.
جبهة علماء ضد الانقلاب.
نقابة الدعاة المصرية.
الاتحاد العالمي لعلماء الأزهر الأحرار.

صدر اليوم الأحد في 8 رمضان 1435هـ الموافق 6 يوليو 2014م.

نص فتوى جبهة العز: اضغط هنا